

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9072 - أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن الوليد وكان

يجالس الحسن بن حي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي A فقالوا يا أبا القاسم نسألك عن أشياء فإن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك قال فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا لا على ما نقول وكيل قال أخبرنا عن علامة النبي A قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا وأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقي الماءان فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت قالوا صدقت قالوا فأخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت قالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه قال كان يسكن البدو فاشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلاومه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت قالوا أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك فإنه إنما بقيت هذه حتى نتابعك قال هو جبريل قالوا ذلك الذي ينزل بالحرب وبالقتل ذاك عدونا من الملائكة لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر والرحمة تابعناك فأنزل الله تعالى { من كان عدواً لجبريل { إلى آخر الآية } فإن الله عدو للكافرين }